

**كلية التربية**

##### قسم الجغرافيا

# الجغرافيـا الطبية لمحافظة إب باليمن

## رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير إعداد معلم فى الآداب

## تخصص جغرافيا

### إعـداد

### نجيمه عبد الله عبد الله نجيم

**2010م**

***ملخص***

***الجغرافيا الطبية لمحافظة إب في اليمن***

***تهدف هذه الرسالة لدراسة الجغرافيا الطبية لمحافظة إب في اليمن. وتتكون هذه الرسالة من سبعة فصول.***

يتناول ***الفصل الأول*** تأثير المياة علي انتشار الأمراض، وعلي وجه الخصوص في المديريات التي تم إنشاء العديد من السدود والحواجز المائية فيها. كما تبين من خلال وجود الأودية الكثيرة في محافظة إب أنها تتسبب في إنتشار بعض الأمراض وخاصة نهاية تلك الأودية حيث تجف بعضها في فصل الشتاء مما يجعلها أماكن مناسبة لوجود البعوض الناقل للأمراض ومن أهمها الملاريا. وكذلك مياه الأمطار التي تسقط في و الربيع والصيف، ونتيجة لذلك تتكون البرك والمستنقعات التي تكون بيئة مناسبة لتوالد الحشرات وناقلات الأمراض فتكثر الإصابة بالتيفود. ولذا فإن كثير من السكان يصابوا بالأمراض في المديريات التي توجد بها تلك البرك والمستنقعات والتي يوجد بها الحواجز والسدود. ومشروعات الري المقامة فيها يكون لها أيضا تأثير علي انتشار الأمراض ومن ذلك مديرية العدين، حيث تسجل نسبة الاصابة بمرض الملايا نسبة 8.49% من إجمالي الذكور و الإناث.

يتناول ***الفصل الثاني*** النشاط السكاني. بما أن النشاط الرئيسي لسكان محافظة إب كان الزراعة، فإن نسبة العاملين فيه هي أعلي نسبة بالنسبة لبقية أقسام النشاط الأخري، حيث تمثل نسبة الأراضي الزراعية عام 2008 في إب 76.4%. كما هو الحال في الجمهورية اليمنية حيث يعمل معظم السكان بالزراعة و تقدر نسبتهم 68% من إجمالي سكان الجمهورية اليمنية. ويساهم القطاع الزراعي بمعدل 21% من إجمالي الناتج المحلي! وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بحجم العمالة السابقة الذكر. وتبلغ المساحة الزراعية باليمن حوالي 1.5 مليون هكتار من إجمالي المساحة الكلية للبلاد حيث تقدر هذه المساحة ب 55.5 مليون هكتار[[1]](#footnote-2)(1). وبالتالي فإن سكان المحافظة أكثر عرضة للأمراض الطفيلية وخاصة المزارعين إلا إذا قام المزارع بحماية نفسه بوسائل هامة، ومنها فصل مساكن الحيوانات عن المنازل و لبس القفازات أثناء رش المبيدات و تجنب المشي بدون نعال أثناء ري الأرض و الاهتمام بالنظافة الشخصية للأطفال بداخل المنازل وليس فقط علي الشلالات أو السواقي أو المساجد. و أيضا عدم بناء المنازل من الطوب اللبن التي تكون أكثر عرضة لتشرب المياة و التي قد تكون أيضا عرضة للانهيار، بالإضافة إلي التهوية الجيدة للمنازل و مراعاة نفاذ أشعة الشمس ، إلي جانب الاهتمام بتغطية مياه الشرب والتي توجد بخزانات المياة الكبيرة و مراعاة تنظيفها بصورة دائمة. وأيضا زيادة الطرق الممهدة للوصول إلي مراكز الخدمات بسهولة وخاصة الخدمات الصحية.

يتناول ***الفصل الثالث*** التطور التاريخي للخدمات الصحية في الفترة من عام 1990إلي 2007. وكذلك مكونات تلك الخدمات الصحية بالجمهورية اليمنية ونوع كل منها لأنه لايوجد في كل المحافظات ماهو موجود في العاصمة صنعاء، وعلي وجه الخصوص المستشفي الجامعي ومستشفي الدرن (السل)، و مستشفي الأمراض العصبية و النفسية. لذا فإن المستشفيات التي توجد في المحافظة هي مثل بقية مستشفيات المحافظات الأخري مثل :مستشفي محافظة – مستشفي ريف – وحدات رعاية أولية – مراكز الأمومة و الطفولة، وغيرها من الخدمات الصحية، وهي نفس الخدمات الصحية الخاصة.

و يتناول ***الفصل الرابع*** توزيع الخدمات الصحية في محافظة إب من حيث التوزيع الجغرافي علي مستوي مديريات المحافظة، والتوزيع حسب الملكية: حكومي و خاص، إلي جانب التوزيع حسب: الريف و الحضر. وبالإضافة إلي التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية بحسب التخصص لكل نوع من تلك الخدمات، مثل مستشفي محافظة و ريف و أيضاً وحدات الرعاية الصحية الأولية و مراكز الأمومة والطفولة، إلي غير ذلك من النقاط التي تناولها الفصل.

أما ***الفصل الخامس*** فيتناول الأمراض المتوطنة و المعدية و غير المعدية ونسب انتشار تلك الأمراض علي مستوي كل مديرية من المحافظة.

أما ***الفصل السادس*** فيتناول مقارنة الوضع الصحي في محافظة إب مع غيرها من محافظات اليمن: أي نصيب محافظة إب من الخدمات الصحية في اليمن. و أيضاً معدلات أداء الخدمات الصحية في محافظة إب مقارنة بمعدلات أداء الخدمات الصحية بمثيلتها في محافظات الجمهورية اليمنية وبالمستوي العالمي الأمثل، وذلك من أجل الوصول بتلك الخدمات إلي أن تساوي تلك المعدلات أو تتقارب معها حيث أن المستوي الصحي يدل علي تقدم المجتمع و تطوره بحيث لا يتم تسجيل معدلات عالية للأمراض المتوطنة أو أي أمراض أخري.

يتناول ***الفصل السابع***، و الأخير من هذه الرسالة، برامج تطوير الخدمات الصحية فى محافظة إب و نسبة إنجاز المشاريع الصحية التي تنفذها وزارة الصحة العامة و السكان ممثلة في مكتب الصحة العامة و السكان بمحافظة إب. وأيضاً خطة المكتب في محاولة القضاء علي الأمراض و الأوبئة المنتشرة عن طريق القيام بحملات رش المبيدات و كذلك التطعيمات المختلفة للوقاية من الأمراض الوبائية و المعدية.

***وأخيراً*** ترجو الباحثة أن تكون الرسالة قد حققت الهدف المرجو منها، و هو الاهتمام بالخدمة الصحية و بمن تقدم لهم تلك الخدمة و هم سكان محافظة إب، وتلافي حدوث أي قصور سواء من حيث التخطيط المستقبلي لتلك الخدمات و من حيث الوقاية من تلك الأمراض قبل حدوثها لإيجاد مجتمع صحي و خال من الأمراض يتمكن من التقدم و مواكبة العصر المتسارع في كل مناحي الحياة.

***Abstract***

***The Medical Geography of the***

***Ibb Governorate in Yemen***

Using illustrated maps, tables and charts, the thesis has analyzed the environmental, natural and human factors affecting the disease map for the Ibb governorate. Also, it has analyzed the volume of health services in the governorate from 1990 to 2007 and the geographical distribution of the health services all over the governorate and at the level of each directorate. In addition to that, it has dealt with the types and numbers of health services in the governorate and the specialized departments in major hospitals in the governorate.

Furthermore, the thesis has dealt with some diseases, especially endemic, infectious and non-infectious ones, the reasons for their spread among the citizens of the governorate and the efforts of the competent authority to eliminate them. Besides, it has shown the performance rates of health services at the level of the directorates of this governorate and its share of health services compared to the other governorates of Yemen.

Finally, the thesis has shown the future vision for health services from the viewpoint of the competent authority in the governorate represented by the Office of Public Health and Population and from the viewpoint of the thesis as it is noted that these services still demand more attention in terms of medical equipment as well as qualified medical staff, especially in rural areas where there is the largest record of death rates among mothers and infants. And the thesis has dealt with other important points.

1. 1) تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى التنمية والتخفيف من الفقر فى اليمن ، وقائع ورشة عمل عقدت فى مقر الهيئة العامة لبحوث الإرشاد الزراعى بصنعاء فى الفترة من 23/24 ديسمبر عام 2006 ، ط2 ، محافظة ذمار ، 2008 ، ص 127 . [↑](#footnote-ref-2)